واقع العمل التطوعي في ليبيا من منظور إسلامي

محمد شهوب سعيدة

كلية التربية –قصر بن غشير جامعة طرابلس –ليبيا

الملخص:

يعد العمل التطوعي من أهم النتائج العظيمة التي انتهجتها المجموعات المتميزة من عناصر المجتمع، خاصة مع الشعور باحتياج الكثير من الفقراء وذوي الاحتياجات وتدني المسائل الاقتصادية والظروف المجتمعية الراهنة التي تتسم بالتغيرات السريعة، وفي بعض الأحيان غير المتوقعة, كالحروب والكوارث الطبيعية التي تسببت في وجود الملايين من المعوزين الذين هم فى أمس الحاجة إلى مساعدات إنسانية واجتماعية. فخلال السنوات الأخيرة برزت أهمية العمل التطوعي في معظم المجتمعات الإنسانية وبالتالي كانت أهمية دراسة هذا الموضوع الهام ورؤية الإسلام منه ودوافعه في المجتمع الليبي وأهم الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية. وتتعرض الدراسة الحالية إلى هذه الظاهرة الإيجابية (التطوع) بغرض التعرف على ملامحها وتدعيم إيجابياتها. كأحد أهم المصادر المتجددة للتنمية وأحد أهم محركاتها الأساسية فمن الملائم أن يوضع دور العمل التطوعي في إطاره الصحيح الذي يجعله يتجاوز المفهوم التقليدي الضيق والأخذ به إلى المفهوم التنموي الأكثر فاعلية. وتنتهي الدراسة بالمقترحات التي تستهدف الحد من المشكلات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي الممارس في المجتمع الليبي؟ .

وانتهت الدراسة إلى أن فقدان الإحساس بالقيمة والأهمية يولد عدم الإحساس بالانتماء والذي يعتبر من أهم دوافع الجهود التطوعية للمشاركة في الحياة العامة. كما أن المناخ السياسي والاجتماعي لدى أغلب المجتمعات النامية تلعب دوراً هاماً من الوصاية على الجهود التطوعية .بالإضافة إلى بعض الأنماط الثقافية السائدة في أغلب البلدان العربية كالتمييز بين الرجل والمرأة والتقليل من شأن المتطوع وعدم الاعتراف بدور المرأة في المشاركة مما ينتج عنه تعطيل لبعض الطاقات التي يمكن أن يستفاد منها.

دور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في العمل البيئي

الحسين سالـــــم غـيث

أستاذ مساعد بجامعة الجبل الغربي – كلية القانون والعلوم السياسية – ليبيا

الملخص :

تعد مشكلة البيئة من المشكلات الدولية الحديثة نسبياً في تاريخ المجتمعات البشرية ، وهذا يعني بأن آثار المساس بالبيئة لا ينحصر في مجال معين بل يمتد إلى مجالات عديدة أخرى , ولعل سعي المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة من التلوث ونشر الوعي البيئي من أهم الجهود التي تبذلها هذه المنظمات وقد ازداد انتشار مفهوم المنظمات غير الحكومية في ظل المتغيرات العالمية، والتي تمثل العولمة إحدى آلياتها، حيث طَرَحَت قيما ثقافية تعرف بالثقافة المدنية، ولقد شهدت المنظمات غير الحكومية البيئية اهتماماً متزايداً عالمياً ومحلياً بدورها في قضايا حماية البيئة، ونشر الوعي البيئي ، ونشر ثقافة العمل التطوعي، خاصة وأن المنظمات غير الحكومية هي منظمات تطوعية تعمل مع آخرين، وكثيراً جداً تعمل لصالح آخرين، والقضايا التي تعالجها هذه المنظمات عديدة ومتنوعة لذا تتسم المنظمات غير الحكومية بالتطوعية، وعدم الربحية، وغير الحكومية، والتجرد ويمكن القول بأن المنظمات غير الحكومية سواء على المستوى الدولي أو الوطني. تمثل أحد تنظيمات المجتمع المدني الحديثة التي برزت لمواجهة بعض المشاكل البيئية والتي تفاقمت في الفترة الأخيرة مثل التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية، وهذا عن طريق بذلها لجملة من الجهود لتحقيق هدفها المنشود ومن خلال حرص المنظمات الدولية غير الحكومية على تنفيذ الاتفاقيات من قبل الدول المصادقة عليها، جعلتها شريكاً فعالاً يحسب له ألف حساب في المؤتمرات والإعلانات وما ينجم عنها من اتفاقيات ومعاهدات دولية تنظم وتحتوي مجمل المشكلات البيئية ، كل هذا يعود إلى الاعتراف الدولي المستمر بهذه المنظمات وهذا يعود إلى الاعتراف الدولي المستمر بهذه المنظمات التي أصبحت تؤرق العالم بأسره، وهنا نجد أن المنظمات الدولية غير الحكومية قد حرصت على تنفيذ هذه الاتفاقيات من قبل الدول المصادقة عليها، وهذا ما جعل المنظمات غير الحكومية تسهم في تطوير القانون الدولي البيئي .